ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم
Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد: 07 العدد: 02(2022) ص478-489

العلاقات العامة قوة ناعمة في تفعيل مشروع الشرطة الجوارية في الجزائر

Public relations is a soft force in activating the neighborhood police project in Algeria

د. منماني نادية
جامعة محمد الشريف مساعدية – سوق أهراس
(الجزائر)
n.manamani@univ-soukahras.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
30 افريل 2021
تاريخ القبول:
14 جانفي 2021

الكلمات المفتاحية:
- ✓ العلاقات العامة
- ✓ القوة الناعمة.
- ✓ المشروع.

الملخص:

إتجهت العديد من دول العالم إلى إستخدام القوة الناعمة في مجال الإعلام و الإتصال للحفاظ على مصالحها و ضمان حضورها الفاعل في مختلف المجتمعات، بهدف التأثير المطلوب على الرأي العام الإجتماعي ومحاولة تغييره بطرق و أساليب أكثر قرب و ملامسة للواقع، و تعتبر العلاقات العامة من بين القوى الناعمة التي تعتمد عليها الدول و من بينهم الجزائر، حيث تعتبر رافدا" مهما" لها و الذي يمكن إستثماره في تجسيد معاني الأخلاق و المبادئ و القيم التي ترى أهمية نشرها في المجتمع، وسنحاول إظهار في بحثنا إستخدام العلاقات العامة كقوة ناعمة في تفعيل مشروع الشرطة الجوارية في المجتمع الجزائري من أجل تحقيق الأمن.

Article info

Received
30 April 2021
Accepted
14 January 2022

Keywords:
- ✓ *public relation*
- ✓ *Soft powe*
- ✓ *The project*

Abstract :

Many countries of the world have tended to use soft power in the field of media and communication, to preserve their interests and ensure their active presence in various societies, with the aim of influencing social public opinion and trying to change it in ways and methods that are more near and in touch with reality, and public relations are among The soft powers upon which states, including Algeria, depend, as they are considered an important tributary of them, which can be invested in embodying the meanings of morals, principle and values that see the importance of spreading them in society, The neighborhood of Algerian society in order to achieve security.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

. مقدمة:

إن المجتمع الجزائري يختلف عن باقي الشعوب العربية في تركيبته ومكوناته الأصلية، فقد ورث ماضي إستعماري مرير جعله يكره و يبغض كل من يحمل قبعة رسمية أو لباس غير مدني، نظرا لما لها من صور و تعابير عن العذاب الأليم الذي شهده أبناء المجتمع أثناء الفترة الإستعمارية، ليس من السهل أن تضمد الجراح وعلى كافة السلطات في كل المجالات العمل على إيجاد طرق و أساليب أكثر فعالية، للذهاب بالشراكة بين الشرطة و المواطن إلى أبعد الحدود، وبغية تجسيد وتفعيل الشرطة الجوارية في الجزائر، فقد بذلت المديرية العامة للأمن الوطني مجهودات جبارة، تتمحور كلها في إيجاد منهجية تطبيقية منظورها الأساسي تصاعدي، هذه التجربة مست تجمعات سكانية وحضارية، ولترقية هذه التجربة قامت بتفعيل عمل العلاقات العامة وتحويلها إلى قوة ضاغطة وناعمة في نفس الوقت بعيدا عن الإرغام والتعسف، و إستبدالها بالدبلوماسية و الجاذبية بإعتبارها من بين أهم الأدوات التي تعتمدها القوة الناعمة لتنفيذ مشاريعها و أهدافها تمثل تنفيذ تلك السياسة في المؤسسة الأمنية فيما يلي: **(محمود، 1963، صفحة 13)**

- ❖ تحسين الإتصال الداخلي الخارجي في الأحياء المستهدفة.
- ❖ إتقان ا لشرطي لتقنيات النشاط الجواري و التجزئة.
- ❖ إيجاد إمكانات وطرق لتحفيز شرطي الجوار بإمتيازات خاصة.

أعدت بالموازاة نشاطات مسبقة لتعميمها، والتي إنحصرت في عدة نقاط أساسية يمكن بفضلها الذهاب إلى بقيت الأحياء وتتمثل في: **(مصطفى، 1993، صفحة 35)**

- ❖ تكوين المكونين في مجال الشرطة الجوارية.
- ❖ إدماج برامج الشرطة الجوارية في برامج ومخططات التكوين لقنوات الشرطة.
- ❖ تكوين ا لمكلفين بالاستقبال و التوجيه.
- ❖ ضرورة الحضور القوي للمرأة نظرا لخصوصيتها الإنسانية.
- ❖ عدم الانحياز والعمل الحيادي أساسا لشرطة الجوارية.
- ❖ تعميق الدور الاجتماعي للشرطة بحيث أصبح المواطن النقطة الأولى لنشاط الشرطة.
- ❖ العناية بالضحية وفئة الفقراء والمحرومين، والقصر والأشخاص المسنين.

ولعل العمل بواسطة أدوات القوة الناعمة، يمكن أن يحيي القيم الثقافية وخاصة منها قيمة التسامح والمواطنة في أعماق المجتمع الجزائري، لأن المودة تولد من التقارب وهذا يجعلنا نطرح السؤال الأتي: **" كيف يمكن للعلاقات العامة كقوة ناعمة أن تفعل و تنجح عمل الشرطة الجوارية في المؤسسة الأمنية الجزائرية ؟ "**

1. تحديد المفاهيم:

1.1 مفهوم العلاقات العامة:

- **التعريف اللغوي**: يعود أصل كلمة العلاقات العامة إلى اللغة الإنجليزية public relation و التي تعني " العلاقات بالجمهور". **(الكامل و محمد ، 2008، صفحة 09)**

ولكن في اللغة العربية شاع إستخدام مصطلح العلاقات العامة بالنظر إلى اللفظتين المكتوبتين للإصطلاح نجد:

أ) علاقات: وهي كما أوردها المنجد الأبجدي من المصدر علائق، وتعني حصيلة الصلات و الإتصالات التي تتم بين هيئة أو مؤسسة ما، والجماهير التي تتعامل معها.

ب) عامة: يقصد بها جماهيرية، أو مجموعة الجماهير المختلفة التي تتصل عملها أو ترتبط مصالحها ونشاطها بالهيئة أو المنظمة و يمكن القول إن هناك جمهور خاص لكل هيئة خدمات أو إنتاج وهو عبارة عن مجموعة المتعاملين أو المستفيدين بنشاط الهيئة. **(محمد و أخرون، 1987، صفحة 11)**

- **التعريف الإصطلاحي**: رغم الإمتداد التاريخي للعلاقات العامة كنشاط إنساني و رغم البحوث و المساعي الراهنة و رسم جذور مفهوم العلاقات العامة، إلا أنه لم يتوصل إلى إيجاد

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

تعريف جامع مانع لهذا المفهوم، ولعل ما يفسر ذلك الإختلافات الكبيرة بين التعريفات التي قدمت من طرف العلماء والباحثين و الدارسين، وقد تم الإعتماد في هذا البحث على مجموعه من التعريف منها:

- **تعريف الجمعية الدولية للعلاقات العامة IRPA:**

أعتبرت العلاقات العامة نشاط إداري و تفسيره بصورة دائمة و منظمة تسعى المؤسسة عمومية أو خاصة من خلال إيجاد جو التفاهم والتقارب مع من تتعامل معهم، ولتحقيق هذا الهدف تسعى المؤسسة أن تكيف نفسها قدر الإمكان مع إهتمامات المستهلكين، بحيث تطبق العلاقات و الإعلام و تسعى لإيجاد تعاون فعال معهم مع الأخذ بعين الإعتبار مصالح الجميع. **(عليان و عدنان ، 2005، صفحة 47)**

- **تعريف العلاقة العامة حسب جيمس سوابرتز:**

هي عملية مستمرة تسعى الإدارة من خلالها إلى المحافظة وتعزيز الفهم والثقة بين الزبائن والمساهمين والمستخدمين، وخبراء المؤسسة والحكومة و الجمهور بشكل عام وذلك من خلال التحليل الذاتي والتصويب داخليا من خلال جمع أساليب التغيير خارجيا. **(عليان و عدنان ، 2005، صفحة 48)**

- **تعريف الدكتور محمود محمد الجوهري:**

هي مسؤوليات وأنشطة الأجهزة المختلفة في الدولة سياسية، إقتصادية، إجتماعية و عسكرية للحصول على ثقة وتأثير جمهورها الداخلي والخارجي، وذلك للإختيار الصادقة والأداء الناجح في جميع مجالات العمل وفق التخطيط العلمي السليم حتى عملها مرشد ومميزا في بناء الوطن و رسم السياسة في إطار ميثاقها الوطني. **(عليان و عدنان ، 2005، صفحة 49)**

2.1 مفهوم القوة الناعمة:

أ) لغة: تعتبر القوة الناعمة كل مؤثر خارجي أو فعل يغير في شكل الجسم أو حالته أو في إتجاه مساره أو يؤثر على حركته فيبطئه أو تبطئه أو يزيد في سرعته أو يوقفه. **(أمينة، 2000، صفحة 81)**

ب) إصطلاحا: شاع إستخدام مصطلح القوة الناعمة مطلع التسعينيات (1992)، حيث قام عالم السياسة الأمريكي " جوزيف ناي " بإعتباره القوة هي القدرة على جعل الآخرين يقومون بتصرفات لم يكونوا ليقوموا بها لولا أثر القوة التي تم إخضاعها لها. **(منير، 2003، صفحة 41)**

3.1 مفهوم الشرطة:

أ) التعريف اللغوي: الشرطة ما إشترطته أول كتيبة تحضر الحرب، شرطة كل شيء خيارة و الشرطي وظائفه من خيار أعوان الولاة. **(المنجد، 1986، صفحة 131)**

ب) التعريف الإصطلاحي: كما جاء تعريف كلمة الشرطة في مقدمه إبن خلدون: "وظيفة مرؤوسيه لصاحب السيف في الدولة و حكمه ". **(محمود، 1963، صفحة 27)**

2. وظائف الشرطة الجوارية: (الهاشمي، 2014، الصفحات 27-28)

يمكن حصر وظائف الشرطة في نقطتين:

1.2 الوظيفة الأمنية:

تتمثل الوظيفة الأمنية للشرطة الجوارية في المحافظة على النظام العام، والسهر على حماية الأشخاص، أما عن دور الشرطي الجواري، يتمثل في المحافظة على النظام العام وليس في إسترجاعه في حالة الإخلال به، وذلك بما يلي:

القضاء عل كل الأفعال المخلة بالنظام العام، وفي هذا الإطار يجب على الشرطي الجواري أن يكون:

- متواجد بإستمرار بالحي، شديد القدرة على التحليل ورد الفعل في المجال الوقائي.
- في إتصال مع مختلف شرائح الحي.
- الحكم و المفاوض في الحي (صوته مسموع) دون تجاوز الحدود.
- معرفة و كشف الأمور غير العادية وذلك من خلال:
- مراقبة الأجانب والغرباء عن الحي.
- قوة الملاحظة وجمع المعلومات.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- تحليل المعلومة وتبليغها في أدائها.
- القيام بأعمال التطهير و النظام العمومية حيث يقوم بـ:
- تطبيق القانون مع مراعاة الظروف المحيطة بإرتكاب المخالطة.
- إعطاء أولوية لحلول حسن الجوار تغليب مبدأ التضامن.
- نشاطات خاصة بالآفات الإجتماعية زيادة على ما قيل: يقوم الشرطي الجواري بمعرفة أسباب تفاقم الآفات الإجتماعية بالحي ومحاولة تحليلها، ومن ثم البحث عن سبل القضاء عليها باشراك نبلاء الحي نفسه، قصد إقناعهم بالمشكل ثم جعلهم يفهمون مخاطره، ومن ثم تقديم مساعدتهم، بالإعتماد على كفاءة الشرطي من الناحية الثقافية والسلوكية.

2.2 الوظيفة الإجتماعية:

وهي الإستجابة لإحتياجات الأشخاص و مساعدتهم و حمايتهم وذلك من خلال:

- مساعدة الأشخاص في هذا الإطار يجب عل الشرطي الجواري أن:
  - يكون متواجد بإستمرار بالحي و القدرة على التأقلم مع الحالات و الطبائع.
  - ضمان الإستقبال وحسن الإصغاء و الملاحظة، و التحليل، و الفهم.
  - المعرفة الجيدة للشركاء و القدرة على التمييز بين الشريك الحقيقي و الشريك المزيف.
  - مساعدة الأشخاص في أوقات الشدة أو الأزمات، كالتدخلات الفورية أثناء طلب النجدة، إعانة المرضى، التبرع بالدم إلى غير ذلك من الأمور الأساسية.
- **الحماية:** وهي وظيفة أساسية بالشرطة، حيث يقوم الشرطي الجواري في هذا الجانب بـ:
  - العمل على حماية الأشخاص والممتلكات من خلال تواجده بالميدان وملاحظته الدائمة.
  - ضمان حراسة المؤسسات و مختلف المراكز الموجودة بالحي عن طريق الدوريات.
  - التذكير بالقوانين و الأنظمة.
  - العمل الروتيني من خلال مراقبة كل مشبوه مع إحترام حقوق الإنسان.
  - التدخل الفوري في الحالات الخطيرة و من بعدها تدخل المصالح المختصة، كالتدخل أثناء وقوع حادث مرور بالحي و محاولة إسعاف الجرحى إلى حين حضور المصالح الأخرى.
  - التدخل في حالة المخالفات: يجب على الشرطي الجواري أن:
  - يمنع إرتكاب المخالفات بالحي مهما كان نوعها .
  - تحرير محاضر المخالفات وفق القانون في حالة إرتكابها.
  - يطلب تدخل المصالح المختصة الأخرى إذا تجاوز ذلك حدود إختصاصه كمصالح البلدية، مصالح سونلغاز، مصالح البريد و المواصلات، مصالح الحماية المدنية...إلخ.
- العمل على تدعيم التضامن أي على الشرطي الجواري أن يكون:
  - أحسن ممثل للسلطة العمومية على مستوى الحي.
  - يكون مجسدا لشعار " الشرطة الجوارية هي الأذان الصاغية لتطلعات المواطن ".
  - يدفع الأشخاص إلى نبذ العنف و تجسيد ثقافة السلم بالحي، من خلال تحكمه في الصراعات ولا يتأتى ذلك إلا بإستقامة الشرطي نفسه وتسوية سلوكه كي يكون قدوة حسنة لأفراد الحي نفسه.

3. أساليب عمل الشرطة الجوارية في المجتمع:

إن الشرطة الجوارية مفهوم حديث بصورة نسبية ويرمي بالدرجة الأولى إلى إندماج الشرطة في المجتمع، والعمل من

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

خلاله بأسلوب جديد، يتجه إلى تطوير العمل التقليدي الذي يركز على منح الجريمة و إكتشافها و القبض على المجرمين وتقديمهم للمحاكمة، و الحفاظ على الأرواح و الممتلكات و حفظ النظام العام، هو دور تقليدي تقوم به الشرطة لوحدها كعمل أساسي.

إن الشرطة الجوارية تجربة تستحق التأمل و التطرق في ظل تزايد حجم الجرائم وتنوعها داخل المجتمع الجزائري، فعلى الشرطة أن تسعى لخلق علاقة إيجابية مع المواطن وأن تنطلق من مفهوم أنها لا تستطيع القيام بواجبها بدون تعاون الجمهور.

من أهم خدمات الشرطة الجوارية:

- أعمال الدوريات و النجدة و الطوارئ.
- حماية الآداب و الأخلاق العامة.
- حماية الأحداث من الإنحراف.
- الرعاية الأحق للسجناء.
- منح رجل الشرطة الجوارية السلطة التقديرية في تقدير المواقف. **(زياد، 2017، الصفحات 12-13)**

4. الشرطة الجوارية في الجزائر:

إن المتصفح للسياسة المنتهجة بالجزائر قبل التسعينات، حيث كان المواطن ينظر تلك النظرة التاريخية المعبر عنها إصطلاحا" بالبوليس" و النظرة الحديثة بعد التقلبات الإجتماعية والتصاعد الإرهابي الذي دفع المواطنين إلى طي ذلك المصطلح، و الإلتفاف حول رجل الشرطة، لأنهم رأوا فيه ذلك الدرع الراقي والحامي لهم ولممتلكاتهم، يرى بوضوح مدى إلتحام الشرطة بالمواطن إلى درجة لم تعهد في مرحلة ما قبل الإرهاب.

إن هذا المنحى بدأ يترسخ في الأذهان نتيجة الإفرازات الإجتماعية من جهة، ونضج الوعي السياسي و الإجتماعي للمواطن الجزائري من جهة أخرى، والذي أعطى مطالبة بتحسين نوعية الخدمات الأمنية، كما أن الإحتكاك بالعالم الخارجي، وما حدث في العديد من بقاع العالم، لاسيما أحداث 11 ديسمبر 2001، قد أحدث شرخا شاسعا بين ما هو موجود وما ينبغي أن يوجد فعلا، من آليات أمنية لمجابهة أي خطر مهدد المجتمع.

لهذا كله وحفاظا على الحقوق الأساسية للمواطن و المضمونة دستوريا، وحب العمل في إطار هذا المنحنى لتكريس مبدأ إقحام المواطن في توفير الأمن، والذي يتلاءم و الحفاظ على النظام العام بمدلولاته المختلفة. **(زياد، 2017، صفحة 13)**

1.4 العوامل الداعية لإقحام الشرطة الجوارية في الجزائر: (خيرة، 2010، الصفحات 18-19)

هناك جملة من الإعتبارات و العوامل التي دفعت للركون إلى هذا الإتجاه، بالإتجاه بإشراك المواطن في مشروع توفير حاجاته الأمنية أفرزها التطور الإجتماعي، ولكي تستطيع المصالح الأمنية من مجابهة التصاعد الإجرامي تنامي الجنوح بمختلف أشكاله، لا بد لنا من التطرق إلى هاته العوامل على النحو التالي:

1.1.4 العامل الإقتصادي و الإجتماعي:

إن التركيبة الإجتماعية في المجتمع الجزائري شهدت عدة تقلبات، من هذا الجانب فغداة الإستقلال إتسمت بعدم الإستقرار، والإتكال الكلي على الدولة في توفير أبسط الأمور، وهو ما نتج عنه ركود في البحث العلمي و التصنيع، والإتكال على الذات في توفير الغذاء و مع مر السنين و تضاعف عدد السكان، الذي نتج عنه التوسع العمراني و دخول الجزائر في أزمة التضخم، تم إنتهاج منهج الإصلاح بالدخول إلى إقتصاد السوق و الذي تبعه غلق عدة مؤسسات و تسريح آلاف العمال، ناهيك عن ظهور الجماعات الإرهابية في آخر المطاف أدخلت الجزائر مرحلة لم تكن في الحسبان للجميع، حيث أثقل كاهل الدولة و دفع الشعب عامة و مصالح الأمن خاصة فاتورة كل هذه الإفرازات.

2.1.4 العوامل السياسية:

إن الدستور الجزائري لسنة 1989 وما جاء به من تعديل لاسيما ما تعلق بالجانب السياسي، حيث كرس مبدأ التعددية السياسية بدلا من نظام الحزب الواحد، و إعتماد

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

منهج ليبرالي خلفا للنظام الاشتراكي، أدى إلى تغيير في المفاهيم السياسية و تكريس مبادئ الحرية الفردية و الممارسة الديمقراطية، الذي أدى بدوره إلى بلوغ نضج سياسي و إجتماعي و رفع الحس المدني، مما فرض تحسين الآليات الأمنية التي أصبحت لا تواكب التطورات.

3.1.4 النضج الفكري و العولمة:

إن المنهج السياسي الليبرالي المعتمد من طرف الجزائر، وما نتج عنه من تحرر ذهنيات و إبداء الرأي لا سيما الصحافة، حيث بعدما كانت الجزائر لا تعرف إلا ثلاثة أو أربعة جرائد يومية تتكلم لغة واحدة بين لحظة و أخرى شهدت الساحة الإعلامية غمورا من هذا الجانب، ناهيك عن الإنتشار المذهل للأجهزة الرقمية و هو ما مكن الموطن الجزائري من إكتشاف عالمه و إكتشاف حريات و حقوق كانت مجهولة لديه، ممنوعة عليه في ظل الحزب الواحد، فحق المواطن في الإستقرار و الأمن و الطمأنينة، هو جانب من هذه الحقوق المحمية دستوريا و المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، زد على ذلك التقدم التكنولوجي المذهل الذي شهده العالم و دخول عصر العولمة، حيث لا أثر للحدود الجغرافية في هذا المجال، فأصبحت المعلومات بشتى أشكالها تتبادل بسرعة البرق، لكن أحداث 11 سبتمبر كانت المنعرج الذي نتج عنه إلحاح الساحة الدولية بما فيها الجزائر، بضرورة تأمين حياة الناس فأصبح المواطن محور هذا المطلب و حق من حقوقه الدستورية، تلك هي العوامل الداعية إلى إدخال المواطن في إنشغالات الأمنية و جعله شريكا في المخطط الذي يضمن أمنه و يحمي ممتلكاته.

2.4 الشرطة الجوارية كنظام أمني ضمن البناء الإجتماعي الجزائري: (عمار، 2015، الصفحات 23-24)

❖ نظرة المجتمع السلبية لرجل الشرطة:

للأسف الشديد نجد أن بعض أفراد المجتمع لازال يأخذ نظرة خاطئة على بعض المؤسسات الأمنية، وبصفة خاصة الشرطة على أنها أداة قمع و إرهاب للمجتمع، و أصبحت هذه الفكرة تتوارثها الأجيال، فتسببت بشكل كبير في توسيع الهوة و تعميقها بين أفراد المجتمع و مختلف المؤسسات الأمنية و على رأسها مؤسسة الشرطة.

إن هناك من فسر ذلك بوجود تعارض مصالح بعض المواطنين مع مقتضيات الواجب للشرطة، فرجل الشرطة كثيرا ما كان يشكل سدا نفيسا أمام رغبات بعض المواطنين، و التي قد تتعارض مع مصالح المجتمع لذلك يشعر المواطن أن الشرطة تقف سدا أو حاجزا ضد تحقيق رغباته غير المشروعة.

فالدور الذي تقوم به المؤسسات الأمنية هو تطبيق القانون، والتي هي بمثابة تقييد لحريات الأفراد، و بالتالي سيولد لديهم شعور بالكراهية نوعا ما ضد رجال الأمن.

❖ طبيعة مهام رجال الشرطة:

إن للمؤسسات الأمنية عموما و مؤسسة الشرطة على وجه الخصوص، وظائف متعددة في المجتمع فمنها ما هي وظائف أمنية وأخرى وظائف إجتماعية، مع بقاء الوظائف أو الواجبات الأمنية هي الأساس كونها محددة بمقتضى أنظمة و لوائح قانونية و إدارية.

إن وظيفة الشرطة التقليدية و واجبها، هي منع الجريمة و إكتشافها والقبض على مرتكبيها وتنفيذ العقوبة الصادرة بحقهم و المحافظة على الأمن العام و الآداب، لذلك فإنه من بين المهام والواجبات الوظيفية هو تحقيق الأمن و الإستقرار لأفراد المجتمع، لكي تؤدي هذه المؤسسة الأمنية واجباتها المهنية لابد أن تكون مقبولة لدى المجتمع حتى تظفر بمساعدته، لأنه ربما لن تكون مقبولة و هي تنفذ القوانين التي تتعارض مع بعض أهواء و رغبات أفراد المجتمع، ولكن ستتغير هذه الصورة إذا تخللت هذه المؤسسة الأمنية بعض الإصلاحات على الساحة التقليدية و التي تؤدي بين واجباتها، لذلك نرى أنه من الضروري الخروج عن نطاقها التقليدي و الدخول في الخدمات الإجتماعية، حتى توطد الدور الإجتماعي لها من خلال بناء جسور الثقة و التعاون بينها و بين الجمهور، لذا نجد اليوم أن مؤسسة الشرطة تقدم بعض الخدمات الإجتماعية و التي ترتبط بالمجتمع إرتباطا وثيقا، ومنها على سبيل المثال المشاركة في حماية الآداب العامة، حيث تقوم الشرطة بوصفها إحدى المؤسسات الأمنية بحماية

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الآداب حتى قبل وقوع الجريمة، إضافة إلى مراقبة المواقع التي تمارس فيها الرذيلة و فساد الأخلاق، كما تقوم مصلحة الشرطة بتقديم خدمات إنسانية و إجتماعية للمواطنين في مجالات خيرية متعددة، منها إقامة أيام دراسية و أبواب مفتوحة وتوعية كأسبوع المرور العربي، اليوم العالمي للمخدرات، يوم وطني للشرطة، كل هذه الحملات الإعلامية تصب إلى توعية وتبصير المجتمع ومؤسساته الأمنية.

وبالتالي فإن شرطة المجتمع هي فلسفة تنظيمية و إستراتيجية، قوامها إنفتاح الشرطة التقليدية على مختلف عناصر المجتمع، كما أن الشرطة المجتمعية عنصر هام في المنظومة الأمنية التي تحتاج من كافة المؤسسات إلى تفعيلها و العمل على نشرها.

وعلية فإن الهدف من إشراك الشرطة للمجتمع في وظيفتها الأمنية، تهدف أساسا إلى تطوير العمل الإجتماعي و الإنساني في جهاز الشرطة، بما يساهم في تحقيق التقارب بين جميع أفراد مؤسسة الشرطة من جهة، ومن ثم تحسين العلاقة التبادلية بين الشرطة من جهة و المجتمع من جهة ثانية، وتفعيل الدور الوقائي في أوساط المجتمع من خلال تبني مفهوم " الوقاية خير من العلاج "، و الذي لا يتحقق إلا من خلال إشراك المجتمع لكافة فئاته في هذه المسؤولية، و إزالة الحاجز النفسي لدى المواطنين في التعامل مع الشرطة.

5. عمل العلاقات العامة كقوة ناعمة من أجل تنفيذ مشروع الشرطة الجوارية:

تعتبر ممارسة العلاقات العامة للشرطة الجوارية من ضروريات العمل الأمني و أساسياته، لما لها من أهمية كبرى في تقريب المواطن من جهاز الشرطة، الجهاز في عمل الشرطة لمساندتها في نشر رسالتها و إقناع الجماهير وكسب ثقتهم، وتأييدهم ومد يد العون للمساهمة في تحقيق الأمن و الطمأنين هذا بالنسبة للجماهير الخارجية، كما يثبت من جانب ثان فيما يتعلق بالجمهور الداخلي، العناية الفائقة بغرس وتعميق المبادئ الأخلاقية و الثقافية و المعنوية و الدينية في نفوس العاملين و رعايتهم إجتماعيا وماديا من أجل حثهم على العمل للنهوض برسالة الشرطة على أكمل وجه.

و يمكن تلخيص جهود العلاقات العامة كقوة ناعمة في (05) خمسة أركان هي:

- ✓ القدرة على تشكيل تصورات ومفاهيم المواطن و تلوين ثقافته وتوجيه سلوكه للإقتناع بعمل الشرطة الجوارية.
- ✓ القدرة على تشكيل جدول الأعمال الخاص بالمواطن لتقبل مشروع الشرطة الجوارية.
- ✓ القدرة على فرض إستراتيجيات الإتصال على المواطن [من؟، لمن؟، ماذا يقول؟، بأي طريقة ؟، بأي تأثير؟].
- ✓ القدرة على خلق جاذبية النموذج الخاص بمشروع الشرطة الجوارية و القيم و السياسات و شرعيتها بالنسبة للمواطن.
- ✓ إحياء القيم الثقافية و الإجتماعية لدى المواطن مثل قيمة التسامح وقيمة المواطنة والتضامن الإجتماعي.(ليلى، 2010، صفحة 104)

1.5 مكانة العلاقات العامة بالشرطة:

1.1.5 أهمية العلاقات العامة بجهاز الشرطة:

يمكن أن نستشف أهمية ودور العلاقات العامة بالشرطة بناءا على التعريف الذي أدرجه الدكتور جاسم خليل مبرزا للعلاقات العامة بالشرطة باعتبارها في قوله:

" العلاقات العامة في الشرطة بمدلولها الوظيفي، تعبير عن الأسلوب العلمي الأمثل و المخطط سلف، المتبع للإتصال بالجماهير الواسعة، بفرض توعيتهم و إرشادهم و إقناعهم بما تؤديه الشرطة من خدمات لتحقيق أمنهم و إستقرارهم، والعمل على كسب ثقتهم و تأييدهم لرجال الشرطة في تحقيق رسالتها و رفع مستوى الأداء في جهازها ". (ريهام، 2012، صفحة 53)

و لإيضاح عناصر أهمية العلاقات العامة بالشرطة وفق هذا التعريف ندرج مايلي:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

❖ **أسلوب علمي أمثل للإتصال:**

- يراد بهذا العنصر أنه ثمة طائفة من الأساليب النفسية و العلمية المتسمة بالملائمة و المقدرة على تحقيق الأهداف المخططة، تتبعها الشرطة لأداء رسالتها في الأمن و الإستقرار سواء أفرغت في قالب مباشر لها كحملات التوعية التحسيسية و المحاضرات و الندوات وإقامة المعارض، أو في قالب غير مباشر يتخذ غالب صورة النداءات التحذيرية و الإرشادية من خلال أجهزة الإعلام المختلفة.

- تعدد وتنوع أساليب التوعية و الإرشاد و الإقناع، تهدف رسالة الشرطة إلى توعية الجماهير بالمخاطر التي تحيط بهم وتعكر صفو أمنهم و إستقرارهم، ليس هذا فحسب بل وتعتمد الشرطة في إرشادها إلى مثل هذه المخاطر بتوجيه النصائح والإرشادات لها، بتفاديها مع عدم إغفال موضوع الإقناع الذي توفره أجهزة الشرطة له، وجميع السبل من أجل تحقيقه لأن متى إقتنع الناس برسالة الشرطة أصبح عندهم الإستعداد للتعاون.

- كسب ثقة وتأييد الجماهير، من الطبيعي أن الشرطة حين تضطلع بنشر رسالتها وتحقيق أهدافها، إذ تعمل في المقام الأول على كسب ثقة وتأييد المواطن لها ،إذ هناك أمثلة كثيرة عن جهود الجماهير التي ساهمت في الكشف عن جرائم وقعت، وهذا ما يؤكد مدى أهمية تعاون الجماهير مع أجهزة الشرطة في أداء رسالتها القمعية، هذا وليس هناك أي شك في أن توفر عنصري الثقة والتأييد من جانب جماهير العلاقات العامة، أمر لن يتحقق إلا إذا إجتمع له شرطان مهمان، أحدهما يتحرى القائمون على أمر الإتصال بالجماهير من رجال العلاقات العامة الصدق و الأمانة في الكشف عن الحقائق، وفي القيام بمهامهم إذ بدون ذلك لن يحظوا بالثقة عن أول إصطدام بالواقع، وثانيهما أن تتصف عملية الثقة بكونها متبادلة، أي من جانب كل من الجماهير و القائمين على أمر العلاقات العامة.

(نجيب، 2012، صفحة 71)

❖ **رفع مستوى رجال الشرطة:**

ويتعلق هذا العنصر بالدرجة الأولى بالعاملين في جهاز الشرطة، و ذلك أن ما تقوم به العلاقات العامة بالشرطة لأفراده من رعاية في الحالات المختلفة الإجتماعية أو الثقافية أو المعنوية، و رفع مستوى أدائهم المهني من خلال رفع مستواهم المادي و المعنوي، سينعكس بلا شك بدوره على إدارة العلاقات العامة في أجهزة الشرطة و تحقيق النتائج المرجوة، إلا أن مهمة العلاقات العامة في الشرطة و رسائلها النبيلة، لا تخلو من المصاعب التي تحول في أغلب الأحيان إلى عدم تحقيق النتائج المنتظرة، وذلك نظرا لوجود العديد من المعوقات.

(محمود، 1963، صفحة 72)

2.1.5 الوسائل الإتصالية للعلاقات العامة في جهاز الشرطة وطرق قياس القوى الناعمة في الجزائر

تعتمد العلاقات العامة في جهاز الشرطة على عدة وسائل إتصالية لإبراز الجهود المبذولة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني، حيث تعتبر وسيطا بغرض الإتصال بالجمهور بصفة مباشرة و غير مباشرة، من أجل عرض الحقائق وصولا لكسب الجمهور و التوصل إلى إقناعه وتفهمه وتعاونه مع الشرطة، نجد أن الوسائل التي تستخدمها العلاقات العامة بالشرطة هي المجلات، المطويات، الكتيبات، اللافتات، الملصقات، فمن بين العديد من الوسائل غير المباشرة للعلاقات العامة بالشرطة و المعرضة بالخصوص إلى الحملات التحسيسية، التوعية التي تجسد الشرطة الجوارية وتعزز عمل القوى الناعمة، وتقديم أنموذج أمني محفز لإقامة شراكة أمنية بين المؤسسة الأمنية و المجتمع و تتمثل الأدوات التي تعتمدها العلاقات العامة كقوة ناعمة فيمايلي:

أ) الصحافة المكتوبة: تمثل الوسائل الإعلامية المطبوعة إحدى الوسائل المستخدمة من قبل جهاز العلاقات العامة بالشرطة في مجال تجسيد عمل الشرطة الجوارية، فالفن الصحفي وما يحتويه من أخبار تعليقات مقابلات آراء للمتخصصين و العامة، شكاوي، إقتراحات، صور رسوم فوتوغرافية و كاريكاتورية، كل

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

ذلك يؤدي إلى أهمية دور الصحافة في نشر النشاطات الجوارية للشرطة .

ب) الإذاعة: تستفيد العلاقات العامة بالشرطة من تغطية كافة نشاطاتها خاصة إذا ما أستخدمت الإذاعة كوسيلة لإيصال الرسائل التوعوية التحسيسية، إذ يمكن أن تتطرق في نشراتها الإخبارية إلى تغطية حملات تحسيسية خاصة بمكافحة المخدرات أو السلامة المرورية في أي موجز ، كما يمكن التطرق إلى القيام بحصص إذاعية من طرف الشرطين المكلفين بالإعلام و الإتصال مثال "حصة لأمنكم" التي تبث عبر كافة أمواج الإذاعات الوطنية، كما تبث إعلانات من طرف الشرطة في الراديو بهدف رفع مستوى الوعي للأفراد.

ج) التلفزيون: وهو من أكثر الوسائل الإعلامية إنتشارا و تأثيرا، فهو وسيلة وقاية للمجتمع ما يحفظ أمنه و إستقراره وكذا سلامته ولتحقيق هذا الدور الإيجابي يجب التركيز على ضرورة التكامل والتفاعل بين التلفزيون و الأجهزة الأمنية، مما يسهم في دعم رسالة الشرطة، كما يمثل الوسيلة الأمثل لحملات التوعية، من خلال أسلوب العرض وجودته، مما يمكن القائم بالإتصال في مجال المرور" العلاقات العامة بالشرطة " من تقديم رسالته الإرشادية للجمهور بدرجة عالية من المصداقية، كما يتيح التلفزيون المرونة الكافية في إختيار القالب الذي يمكن تقديم الرسالة الإرشادية والتوعوية بإجتناب أخطارها، بفضل نقله لفعالياتها المصاحبة لها من ندوات، محاضرات، ومناسبات و إحتفالات شرطية.

د) الأنترنت: إن الإنتشار الهائل لشبكة الأنترنيت و التوسع المستقبلي لها، جعلها من أبرز وسائل الإتصال في الوقت الحاضر، الأمر الذي دفع المؤسسات الشرطية المختلفة إلى الإستفادة من التقنيات العالية لها في التواصل مع الجمهور، و تجدر الإشارة إلى أنه يجب التركيز على تحديد مضمون الرسالة المراد إيصالها إلى الجمهور المستهدف.

هـ) مواقع التواصل الإجتماعي:

- شبكة الأنترانيت.
- شبكة الإكسترانات.
- شبكة الأنترنيت. (هارون، 2016، الصفحات 23-24)

6. كيفية رسم إستراتيجية حيز التنفيذ في الجزائر

إن الطريقة المتبعة من أجل تطبيق أو وضع هذا المفهوم حيز التنفيذ، يعتمد أصلا على عدة أعمال متتالية و مرتبطة مجدولة زمنيا، و عليه لابد أن تتم هذه الصورة بمايلي:

1.6 عملية التشخيص:

ليس هناك نموذج مثالي أو بيان نموذجي للشرطة الجوارية، حيث أن هناك عدة إعتبارات خاصة بكل مدينة أو حي و هي التي تفرض النموذج الخاص للشرطة الجوارية الأكثر ملائمة، و في هذا الصدد يجب:

❖ مراجعة النظم المتعلقة بالأعداد و الإحصائيات الخاصة بالشرطة من أجل البحث عن وسيلة قياس لا تقتصر فقط على نشاطات المصالح، بل كذلك لقياس حالة الأمن و اللأمن، وبمعنى آخر البحث عن بؤر الجريمة ومن خلال الوسيلة المندمجة، تصبح كل مجموعة تضم الإحصائيات المتعلقة بقمع الجريمة و الأمن.

❖ الإحصائيات المتعلقة بقمع الجريمة فإن إعتمادها وتطويرها يعد ضروري جدا، لاسيما فيما يتعلق بمرتكبي الجريمة وتطبيقها من حيث البلوغ و الجنس، فإن الفئة مفيدة جدا حيث يمكن أن توضع لها حلول مناسبة جدا، أما الإحصائيات المتعلقة بجانب الأمن العمومي، يجب كذلك أن تتم وتتطور بصفة تمكننا من تحديد تواجد الشرطة ميدانيا و المناطق التي تحتاج إلى تكفل أحسن .

2.6 اللجوء بصفة دورية إلى عملية سبر الآراء:

إن اللجوء بصفة دورية إلى عملية سبر الآراء يجب أن يكون مؤسس، خاصة فيما يتعلق بجانب الإحساس بالأمن والخوف والعلاقة بين الشرطة والمواطن، هذه الطريقة العملية الخاصة بسبر الآراء تقتضي تحديد الوسائل الواجب وضعها للإستجابة للحالة الأمنية، ومن المستحسن أن تتم العملية بالتنسيق مع مصالح الشرطة ولكن بتنفيذ و إستغلال الأطراف المستغلة، مما يتطلب اللجوء إلى هيئات مختصة ولقاءات علمية.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

3.6 تحسين العلاقة بين الشرطة و المواطنين:

إن التعجيل في تحسين العلاقة بين الشرطة والمواطن يفرض نفسه بحدة أكثر من أي وقت مضى، وهذا التحسين يجب أن يترجم بالأفعال كإنفتاح الشرطة على المجتمع، فالمعرفة الجيدة للشرطة من طرف الجمهور لا يمكن أن تكون ممكنة بدون سياسة الإتصال على المستوى المركزي فالمحلي، وإن هذا الإتصال يجب أن يمس جميع الأوساط المستهدفة (شباب، طلبة، نساء، تلاميذ، كبار السن، إطارات).

7. إيجابيات الشرطة الجوارية وسلبياتها و الحلول المقترحة لتجسيدها:

1.7 الإيجابيات:

للشرطة الجوارية عدة مزايا يذكر منها:

- ❖ نظام فعال من حيث المفهوم و الهيكلة و التكوين.
- ❖ الدراسات أثبتت أن التعامل بين الشرطة والمجتمع يمكن أن يؤدي إلى إنخفاض الجريمة و الخوف منها معا.
- ❖ إعتماد الشرطة الجوارية على الدوريات الراجعة لمنع اضطرابات في الشوارع و إحلال الأمن والتعامل المميز مع إنتشار الجريمة المستمر في الميدان بوضع نوعا من الأمن.
- ❖ وضعية الشرطة الجوارية وتواجدها المستديم، يمكنها من جمع معلومات موثوقة وكثيرة، و بالتالي فهي منبع إستعلاماتي ضخم إن أحسن إستغلاله.
- ❖ في ظل تصور القوى البشرية التي تشتكي منها معظم قوات الشرطة، فإن مشاركة المواطن تغطي ذلك النقص كما أنه له رصيد إحتياطي للإنخراط مستقبلا.
- ❖ المشاركة المجتمعية تعني بالدرجة الأولى مصداقية الشرطة أمام المجتمع ويساعده في فك العزلة التي تعاني منها الشرطة التقليدية.
- ❖ زيادة الرضا الوظيفي لرجال الشرطة وإعلاء قيم العمل الشرطي، لكون أن المواطن أكثر إلماما بمشاكل الحي.

2.7 سلبيات الشرطة الجوارية:

- ❖ تعتبر الشرطة الجوارية وسيلة هشة في مكافحة الجرائم لتركيزها على المجتمع و قضاياه.
- ❖ تطبيقا محدودا في بعض الدول وتأثيره ليس بالفعالية المرجوة.
- ❖ قد لا يلزم المواطن المشارك بالسياسة الأمنية المسطرة أي تفاعل بصورة جدية وقد لا يكون مقتنعا بها أصلا.
- ❖ بعض المشاركين من أفراد المجتمع ليس لهم تأهيل أمني ويفتقدون كليا للتدريب. **(حسام، 2013، الصفحات 83-84)**

3.7 الحلول المقترحة لتجسيد مشروع الشرطة الجوارية في الجزائر بالإعتماد على العلاقات العامة كقوة ناعمة:

إن الدراسة التحليلية لحيثيات الشرطة، بما فيها الجوارية ذات البعد الوقائي ومن خلال الإحتكاك اليومي مع الوسط الإجتماعي، يتضح لنا من خلالها أن الشرطة الجوارية تعتبر حتمية واجب تجسيدها في المجتمع الجزائري الأصيل، وفي مختلف الميادين و مجالات الحياة وأصبح مشروع يجب العمل على تطويره، كونه على درجة كبيرة من الأهمية لأسباب عديدة بعضها أمني لتحقيق الأمن و الطمأنينة و الكشف عن مخطط الإجرام، لغرض مكافحته و الوقاية منه، ولابد من الإشارة إلى أن أنماط الحياة و وسائل الإنتاج و أساليب المعيشة من مساكن، مصانع، مؤسسات مالية، يجب السيطرة عليها، والبحث عن أساليب شرطية مستحدثة و أفكار واقعية تساعد على مواكبة التغيرات الأمنية، من هذا المنطلق تأتي فكرة الشرطة الجوارية والتي يعول عليها الكثير لتحريك جميع أعضاء المجتمع المدني.

وعليه حان الوقت لإلغاء العزلة القائمة بين الشرطة والمجتمع لتحقيق الإندماج و التداخل بين الجهود الرسمية والجهود الأهلية، وإعطاء دور فعال للمجتمع و تزويدهم بسلاح الحس المدني والأمني، ولعل أكبر خطوة تسعى إليها المديرية العامة للأمن الوطني هي:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

أ) التكفل بالجانب الداخلي:

- ✓ إختيار الإطارات المشرفة على مصالح المرفق العام على أساس اللباقة، حسن السلوك، إنتقاء العناصر المكلفة بالإستقبال والتوجيه مع التركيز على العنصر النسوي.
- ✓ التكفل الجاد لشكاوي المواطنين.
- ✓ تفعيل المصالح الحضرية في الفترات الليلية وذلك بالتكفل التام بالقضايا المطروحة ليلا نهارا و الإعتماد على البعد الوقائي.
- ✓ إعتناء الشرطي بهيئته ومراقبة سلوكه في محيطه الخاص و نطاقه و المركبات والعتاد.

ب) التكفل على المستوى الخارجي:

- ✓ وذلك بإحتلال الميدان وتكثيف العمل الجواري، و رفع إنشغالات المواطنين للجهات المعنية و الحضور الميداني في (الساحات العمومية، الأسواق الشعبية، الأحياء..إلخ.
- ✓ مشاركة رئيس وأفراد المركز الأمني أبناء الحي و توزيع بطاقة أمنية أو إرشادية، أحيانا حول التقيد بقواعد المرور و الوقاية من حوادث المرور و المخدرات.
- ✓ عقد إجتماعات و لقاءات بين المسؤولين في الأجهزة الأمنية و رجال الأعمال و الصحافة و إستعراض آخر المستجدات الأمنية، و إستقبال الآراء و الإقتراحات، و التي من شأنها الإسهام في تطوير العملية الأمنية.
- ✓ إعطاء الأهمية للإعتبارات الأمنية عند التخطيط للمدن و الأحياء مثل: التقليل من الإكتظاظ و الحد من الأماكن الضيقة.
- ✓ القيام بحملات توعية ميدانية بالتنسيق مع مصالح البلدية و مديرية التربية.
- ✓ الإتصال بالجمعيات وتسهيل مهمتها ومعرفة أعضائها ومحاولة توجيههم، والإستجابة لدعواتهم في التجمعات البشرية وإستغلالها لإلقاء محاضرات أو المشاركة فيها.
- ✓ تزويد الإعلاميين و الصحافيين بأية معلومات أمنية جنائية، مرورية، لتوعية المواطنين.
- ✓ تخصيص خطوط هواتف مباشرة يستطيع المواطن من خلالها الإتصال بمسؤولي المصالح الأمنية وإخبارهم بأية معلومة أو تقديم شكوى ضد تجاوزات رجال الشرطة.
- ✓ قيام رؤساء الأمن الحضري بشرح و توضيح إستراتيجية المشاركة المجتمعية لقادة المجتمع و الوجهاء وتوضيح أراء الجهاز وما المطلوب من المواطنين وفق برنامج مخطط.

8. خاتمة:

إن الشراكة مع الشرطة الجوارية يقتضي من الشرطي الجواري، أن يكون قادرا على تمييز و إختيار شركائه في الميدان و عدم إدخار أي جهد للتعاون معها، و إقحامها في العمليات الأمنية و إن تقديم شركاء الشرطة الجوارية ونظرتهم للشرطي الجواري، ناتجة عن التحقيقات الميدانية للمتدخلين في المهام الأمنية، والذين من بينهم البلدية، الخلايا الجوارية، الكشافة الإسلامية، مديرية النقل...إلخ.

في بلادنا ورغم أن تطبيق هذه الإستراتيجية " الشرطة الجوارية " لا تزال مشروع في طريق التجسيد، إلا أن بوادرها بدأت في الظهور خصوصا أن المجتمع المدني بدأ في المشاركة الفعلية مع الجهات الرسمية، رغم أن العامل الأمني قد يتطلب زمن أطول لتبني الفكرة كاملة وعلى كافة المستويات.

وعليه نقول بأن المجتمع الجزائري، مؤهل وذا قابلية كبيرة لإنجاح التجربة، بشرط أن يواكب إعتمادها التخطيط السليم و الدراسات الميدانية من طرف علماء الإجتماع و علماء النفس و أجهزة الشرطة، وتقييم كل مرحلة و تصحيح جميع المساوئ.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

9. قائمة المراجع:

1. أسامة، الكامل، و محمد، (2008)، إدارة العلاقات العامة، البحرين، مؤسسة نور العالمية للشؤون الجامعية للنشر.
2. السباعي، محمود، (1963)، إدارة الشرطة في الدولة الحديثة، القاهرة، الشركة العربية للطباعة و النشر.
3. الصرايرية، محمد نجيب، (2012)، العلاقات العامة، الأسس و المبادئ، عمان، مكتبة الرائد العلمية.
4. بلخيري، عمار، (2015)، أليات مشروع الشرطة الجوارية ونظمها في المجتمع الجزائري، مجلة الشرطة،(101)، 23-24.
5. ثابت، أمينة، (2000)، العلاقات بين المواطن و رجل الأمن، الأمن و الحياة، 05(20)، 81.
6. حجاب، محمد منير، (2003)، العلاقات العامة في المؤسسات الحديثة، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع.
7. خيري، محمد، و أخرون، (1987)، تغيير الرأي العام و علاقته بالإتجاهات نحو الجريمة، السعودية، المركز العربي للدراسات الأمنية.
8. دردار، هارون، (2016)، الشرطة الجوارية ووسائل تفعيلها في المجتمع، مجلة الشرطة، (104)، 23-24.
9. ربحي، مصطفى عليان، و محمود، (2005)، الإتصال و العلاقات العامة، الأردن، دار الصفاء للنشر و التوزيع.
10. شيبوتي، زياد، (2017)، العلاقات التشاركية مع أفراد المجتمع في ظل تفعيل الشرطة الجوارية، مجلة الشرطة، (106)، 12-13.
11. عبد، المجيد ليلى، (2010)، السياسة الإتصالية الإعلامية و أثرها في الثقافة و التربية، مجلة عالم الفكر، (40)، 104.
12. غضبان، الهاشمي، (2014)، أهداف مشروع الشرطة الجوارية في الجزائر.، مجلة الشرطة، (97)، 27-28.
13. قاموس المنجد، (1986)، اللغة و الإعلام، بيروت، دار المشرق.
14. كاري، عبد المجيد مصطفى، (1993)، التنسيق بين جهود المواطنين في مجال مكافحة الجريمة و الوقاية منها، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية.
15. مسعودان، خيرة، (2010)، الشرطة الجوارية في الجزائر- أفاق و تحديات الجريمة، مجلة الشرطة، (90)، 18-19.
16. مقبل، ريهام، (2012)، عناصر و أشكال القوة الناعمة في العلاقات الدولية، المجلة السياسية الدولية،(82)، 53.
17. نهاز، حسام، (2013)، القوة الناعمة و دورها في العلاقات الدولية، الرياض، مركز الدراسات السياسية و الإستراتيجية.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)